

# 91 من 46 / شرح القصيدة النونية / فإذا أتاهم غيره ولو أنه ذهب

## / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال

الناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس التاسع عشر - 00:00:00

وانه لهذه النقطة خالص اذا خالف هواه وله ذهب مصفى ما يقبله له نص صحيح صريح من كلام الله وكلام رسوله ما دام يخالف

هواهم وهو ما يقبل فإذا أتاهم غيره ولو أنه ولو أنه ولو أنه - 00:00:20

فإذا أتاهم خيرهم الوهنوا له صفا خمس ايام ارجو واعمله بان نقودهم من غير في مراتب السلطان قالوا هذا معتمدة السلطان وهذا

ما اعتمده السلطان هل ذهب الخالص؟ هذا ما اعتمده السلطان. فيردونه. وذهب المزيف - 00:00:40

يقولون هذا اعتمده السلطان يعني يحتجون به باعتماد السلطان له. وهكذا اهل الضلال واهل الاهواء يقولون هذا ما عليه الناس هذا

ما عليه الناس ولو كان باطلا واما الحق يقولون هذا والله ما عليه احد ولا الناس ما يقبلونه - 00:01:05

نعم. فإذا دعونا بنقد غيره. يقولون لو تعامل بالنقود الصحيحة فان السلطان يقطع رواتبنا ونتعطل ونحن نجامل ونمشي نمشي

الزيوف ارضاء للسلطان هذه بلية بعد هذه بلية يصاب بها بعض الناس - 00:01:25

الواجب ان الانسان يتقي الله سبحانه وتعالى ويقبل الحق ولو كان على غير مراد فلان وعلان يقبل الحق ويصبر عليه ويثبت عليه ولو

كان عمل الناس على خلافه بل عمل السلطان على خلاف. هو مأمور باتباع الكتاب والسنة. عموما باتباع الكتاب والسنة - 00:01:55

الصبر عليهما واما ما خالف الكتاب والسنة فانه منهى عنه على قلبه ولو كان عليه السلطان وعليه فلان وعلان وحتى لو قطع راتبه الله

جل وعلا هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:02:18

من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فلا يقدم الانسان الدنيا على الدين نعم والله منكم قد سمعنا نعم في

عهد المأمون لما ظهر القول بخلق القرآن اعتنى - 00:02:34

الكذب لان هذا مذهب السلطان. خنقه الكثير ولم يثبت على الحق الا قلائل في مقدمتهم الامام احمد رحمه الله ثبت على الحق ولم

يقبل المساومة فايده الله بالحق ونصره واذل اعداءه - 00:02:54

يجوز ان الانسان يتبع ما يصلح عند الناس وان كان مخالفا للحق الواجب عليه ان يتبع الحق ولو خالف ما عند الناس. لانه عبد لله

سبحانه وتعالى. ولانه ممتحن مبتلى وممتحن فليصبر - 00:03:13

فلذلك وسوا بالامام احمد عند الخليفة وقالوا انه يريد يخالف امرك ويريد يريد حتى قال ابن ابي دؤاد اقتله وانا اتحمل دمه قل هو

انا اتحمل دم. هذا يريد يخالف امرك ويخالف - 00:03:31

لكن ما ضره رحمه الله ما ضره ذلك ثبت على الحق وايد الله به الحق ونصر به الحق وقمع به الباطل وهو رجل واحد نعم يا من لديه

تجارة اسمع الان لما ذكر هذه - 00:03:51

المصايب اراد ان يوجهك الى الطريق الصحيح لتخرج من هذه البلايا والمصايب نعم يا من يا من يريد تجارة موقن ونريد الرحمن

هيئتها بمثله لا يشتري بمثله من اسنانه هذا مأخوذ من قوله تعالى - 00:04:12

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله يجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم قلوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز

العظيم واخرى تحبونها. نصر من الله - [00:05:09](#)

هو فتح قريب وبشر المؤمنين. هذه التجارة فاذا اردت هذه التجارة فتمسك بالكتاب والسنة. نقد صحيح عليه ضرب المدينة النبوية

يعني صادر من الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو ساكن في المدينة النبوية - [00:05:36](#)

لا النقود الزيوت التي عليها ضرب السلاطين والمخالفين للكتاب والسنة هذي اتركها نعم يا من يريد يا بيني تجارة ايران بالقتال ورؤية

الرحمن في جنة طابت ودام نعيمها ما للسلام عليه من سلطانه. اي لما تأمن تباع بمثله - [00:05:54](#)

لا ترى من سيفه الاثاماني. فالجنة لا تدرك بالتمني. وانما تدرك بطاعة الله سبحانه وتعالى وطاعة رسوله والعمل الصالح اما اللي يتمنى

انه يدخل الجنة وما يعمل هذا ما ما يحصل عليه شيء - [00:06:28](#)

اما الذي يعمل هذا حري ان يصل الى المقصود فهي لا تحصل الا بالعمل الصالح ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم لان لهم

الجنة هي لك مثل ما هم - [00:06:46](#)

يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعده من الله فاستبشروا ببيعكم

الذي بايعتم به. وذلك هو الفوز العظيم. ثم بينهم فقال التائبون العابدون الحامدون السائحون - [00:07:04](#)

الراكون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين هؤلاء هم الذين يحصلون على

هذه الجنة اما التمني هذا لا يفيد صاحبه شيء ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من

اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني - [00:07:24](#)

نعم لا والذين في اشرف البلدان الذي اي نعم. الجنة ما تشرع بنقد عليه ضرب ملك الدثر الكافر يعني ما تشري بنقود عليها ضرب

الملوك والسلاطين الكفار والمضلين وانما تشتري بالنقود التي هي ضرب المدينة النبوية سكة قادرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:07:54](#)

وهي القرآن والسنة هذه التي تشتهر بها الجنة نعم من ذكر الله. نعم. من ذكر الله محالا سئل لخزعت يهتم الا بمراقبتها مرهونه بقيامه

لبيان. واليوم حين يشاء بالترحيب نقف عند هذا اسمع - [00:08:43](#)

فضيلة الشيخ مع القرآن مع ان بعض اهل البدع جميع هذه الاساليب ان الذي ضاع في الاحاديث هذا ظالم مظن الاحاديث صحيحة

التي فيها ان اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد حديث صحيحة - [00:09:33](#)

لا نطعن فيها وكون منهم من يقتل الانبياء اليهود ليسوا طائفة واحدة من طوائف قال لهم طائفة اهل ايمان وثقى واهل دين اثنى الله

عليهم وان من اهل الكتاب لمن يؤمنوا - [00:10:20](#)

بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله. لا يشترون بايات الله زمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب

ومنهم الطائفة تقتل الانبياء حقدا وطغيانا ومنهم طائفة تغلو في الانبياء تغلو في الانبياء غلوا شديدا حتى تعبدتهم من دون الله فهم -

[00:10:37](#)

مختلفون طوائف مختلفة طوائف مختلفة اليس الذين بنوا القبور على على ليس الذين بنوا على قبور الانبياء من اليهود هم الذين

قتلوا الانبياء من هم طائفة اخرى فهم طوائف مختلفة - [00:11:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول افترقت اليهود على احدى سبعين فرقة سقرت النصارى على على اثنتين وسبعين فرقة فهم طوائف

مختلفة منهم من يقتل الانبياء ومنهم من يغلو فيهم حتى يعبدتهم من دون الله ويعتقد فيهم - [00:11:24](#)

الربوبية والالوهية ومنهم من يؤمن بالله واليوم الآخر ويؤمن بالانبياء هؤلاء اثنى الله عليهم نعم. ان شاء الله لتدخلن المسجد الحرام

ان شاء الله قالوا ان هذه للتبرك بالمشيئة مشيئة الله سبحانه وتعالى. فالانسان يأتي بان شاء الله على الامور المستقبلية - [00:11:43](#)

التي ما يدري يحققها ولا ما يقول افعل كذا ان شاء الله. افعل كذا ان شاء الله. هذا بالنسبة للانسان اما بالنسبة لله جل وعلا فانه قادر

على كل شيء - [00:12:16](#)

ولهذا قال لا تدخلن المسجد الحرام هذا خبر من الله مؤكداً بالقسم وكلمة ان شاء الله جيء بها للتبرك. التبرك بها فقط وليست للتعليق نعم ذلك الاحكام منى منى قاتل الاستنباط - [00:12:27](#)

ان يعلم ان الامر للوجوب والنهي للتحريم ان المطلق يحمل على المقيد والعام يحمل على الخاص ويؤخذ بالناسخ ويترك المنسوخ هذه تارك الاحكام هذه ما يعرفها الا العلماء المختصون كيف هذا النص يدل على كذا او لا يدل على كذا - [00:12:52](#)

في عمومته بنصه بلازمه اه هذي مدارس ما يعرفها الا اهل العلم. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا عن امه ان يكون الاعلام بالمقصود منه ايراني ونظيرة من هاني - [00:13:21](#)

فيقول ترقيم الكلام المعاملون حتى يقلده من الارض عليه فيقول هذا لمن قال وبداية لكنها بسم الله الرحمن الرحيم فرضمناهم رحمه الله من هذه الابيات ان يقارن بين استدلال اهل العلم من السلف الصالح واتباعهم - [00:14:07](#)

بالنصوص وبين استدلال اهل الفتنة واهل الضلال من الخلف اصحاب التأويل فالسلف واتباعهم ينظرون في النصوص في سياقها وفي تركيبها فيفسرونها بمعناها الصحيح المستفاد من سياقها ومن تركيبها واما الحلف - [00:15:27](#)

الضلال واهل الكلام فانهم لا علم لهم بذلك او انه يتعمدون الفساد فلا ينظرون في سياق النصوص ولا ينظرون في تركيبها بل ينفرونها ويجعلون كل كلمة على حدة ويقطعون السياق - [00:16:03](#)

فيقولون الكلام محتمل كذا ويحتمل كذا فليس نصا في ما تريدون وليس ولا يفيد العلم ولا فلا شك ان الكلام اذا نثر وقطع ولم ينظر في سياقه والمقصود من ايراده - [00:16:29](#)

لا شك انه يصبح لا معنى له هذا هذا صنيع المتأخرين من اهل الضلال انهم ينشرون الكلام ويقطعون صلة بعضه ببعض ثم يقولون هذا الكلام محتمل كذا ويحتمل كذا فليس نصا فيما تقولون - [00:16:48](#)

ولا يفيد العلم ولا يعتمد عليه في العقيدة الى اخر ما يقولون هذا هو الواقع من حالهم فاذا نظرت في كلامهم عرفت. واذا نظرت في كلام السلف واستدلواهم عرفت الفرق بينهم وبين هؤلاء - [00:17:13](#)

وانهم هم الذين يعلمون معاني النصوص وتفسير واما هؤلاء فانهم بفعلهم هذا لا يستفيدون من كلام الله وكلام رسوله الا الضلال كما قال الله تعالى في اشباههم فاما الذين في قلوبهم زيغ - [00:17:38](#)

ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ابتغاء تأويله. فاذا قطع صار متشابهها يشتهبه على الافهام ما تفهم اما اذا ركب وسبق في سياقه الصحيح فبين المراد منه. وهم لا يريدون هذا - [00:18:03](#)

لا يريدون هذا انما يريدون المغالطة وصرف الناس عن القرآن الى علم الكلام وعلم المنطق الذي يعتبرونه يقينيات واما نصوص الكتاب فانها عندهم والنيات نعم ويقول هذا مؤمن اعظم بهتان. اذا قطع الالفاظ قال هذا مجمل - [00:18:23](#)

وهذا محتمل. قال الشيخ رحمه الله وهذا من اعظم البهتان. فانه ليس بمجمل ولا محتمل. لو انه ترك على تركيبه وعلى خياطة ما صار مجملا ولا محتملا بل صار واضحا - [00:18:55](#)

نعم كل علم اذا عملت هذا العمل النصوص فسدت العلوم فسدت العلوم لانها تبقى معلقة بدون دليل لا نعم. اكثر الالفاظ لا تفيد الا اذا ركبت وسيقت مع سياقها اما اذا قطعت فانها لا تريد. تصبح مجملا - [00:19:11](#)

وهذا ما يريدونه. نعم لكن يا رب محتملا لكننا يعني الوجدان يعني الافراد والتقطيع. نعم اذا تجردت الالفاظ عن التركيب صارت محتمل. واذا ركبت زال الاحتمال قالت نصا واضحا نعم - [00:19:59](#)

نعم. اذا اذا افردت الالفاظ ما صار بل تكون مثل الصوت الذي تسمعه تسمعه الاغنام من الراعي وهي لا تفهم معناه قال الله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء - [00:20:58](#)

وبالهام اذا سمعت صوت الراعي تبعته لكنها لا تفهم معناه. كذلك هذه الالفاظ اذا قطعت وجلدت اصبحت مجرد اصوات ليس لها معاني وهنالك الايمان والتشكيك والتجريد والتهريج في كل هذا ينشأ من تقطيع الكلام بعض - [00:21:26](#)

عن بعض نعم فاذا فاعلوا وترويح على هم لا يعترفون ان هذا الالتباس حصل بسبب التقطيع وانما يقولون هذا مدلول

النصوص من الاصل لا تفيد العلم ولا تفيد - 00:21:54

من اجل التدليس على الناس فيقولون القرآن هكذا يقولون هنا القرآن لا يفيد علم ولا يفيد اليقين في العقائد لانه محتمل كذلك

نصوص السنة صرحوا بهذا قبهم الله واذا لم يكن القرآن والسنة - 00:22:36

وفيدان العلم فما الذي يفيد العلم اذا فليس هناك شيء يبقى الناس بلا علم وانما تخرص وتقنين وظن الله جل وعلا انزل القرآن لهداية

الناس وارسل الرسول للبيان فكيف يكون القرآن هدى ويقول - 00:22:57

الرسول مبينا وليس في كلام الرسول ولا في القرآن وصول الى الحقيقة ها نعم هو في هذا الفصل يريد ان يعقد قال بين مذهب

المؤولة ومذهب الفلاسفة المؤولة هم الجهمية والمعتزلة والاشاعرة - 00:23:22

وكل الذين يأولون نصوص الصفات نصوص الاسماء والصفات هؤلاء يقال لهم المؤولة. اما الفلاسفة فهم الذين يسمون انفسهم

بالحكام الفلاسفة عندهم هي الحكمة بفلسفة هي الحكمة والفيلسوف معناه الحكيم هذا معنى الفلسفة والفلاسفة الحكمة والحكام -

00:24:00

الفلاسفة يحرفون معاني النصوص ان يكون معاني النصوص ومنهم الباطني الذين يقولون ان للقرآن ظاهرا وباقية الظاهر هذا للعوام

والباطن انما يفهمه الخواص فيفسروا فيحرفون المعاني واما المؤولة فانهم يحرفون الالفاظ. فالمصنف اراد ان يعقد مقارنة بين

الفلاسفة - 00:24:30

الملاحظة وبين المؤولة من الجهمية واتباعهم المنتسبين الى الاسلام مع ان هؤلاء المؤولة يتبرأون من الفلاسفة ويردون عليهم

ويسمونهم بالاحاد لكن في الواقع ما بينهم فرق. هؤلاء اول وهؤلاء اول - 00:25:07

فلا فرق بينهم ما الذي يجعل تأويل الجهمية والمعتزلة اتباعهم مقبولا؟ ويجعل تأويل الباطنية والفلاسفة مردودا لا فرق بينهم هذا

قصد الناظم من عقد هذا الفصل بالمقارنة بين المذهبين الباطلين - 00:25:31

نعم هذا فمجرد والموبايل ووجودها صفحة النهار انها كلمة منفصلة جزئية لعيالي لكنها وليت بالقاء. يدعونه الكلي وهو معين

سلاحات منطقية هذي اصطلاحات منطقية الكلي والجزئي وهذه مصطلحات منطقية والكل والكل والجزئي - 00:25:54

لا وجود له في الاعيان يعني في الخارج وانما هو موجود في الازهان. والذهن يرد عليه كل شيء الحق والباطل اما العيان والمعاني

والمشاهد هذا لا يكون لاحقا نعم يدعونهم كل يوم - 00:26:58

هو كالخيال نعم لكن فليعبدها القرآن وتجاوز الاعيان عن وصف النعم. نعم ياك رغم تجرد هذا مبتدأ والبيت الثاني هو الخبر. نعم ما

يقطع هذا على هذا نعم تتجرد هذا مبتدأ كله نعم - 00:27:29

فرض هذا خبر مبتدأ. نعم الله اكبر حالة اليهود وثلاثة وهم فلا تحكم عليه فهو من الانبياء الذين يجري عليه كل شيء الصواب والخطأ

والحق والباطل كله يجري في الزين - 00:28:38

لكن في الخارج والواقع يختلف هذا فهم ياخذون ما في الازهان ما يدور في الازهان ويجعلونه ادلة مع انه لا يصلح للاستدلال. لانه

مجرد خيال مثل الطير الذي يأتي على النائم - 00:29:20

والاحلام مرأتى الاحلام التي تأتي على الناس ما فيها حقير تهتغل معه والحق عن قدميهما ان هو للحكم في الاعيان بعدم التفصيل

انكم ابلغوا او اجملوا فعلينا نعم بمراحل المنظور عن اجيالهم كتمسك العريان - 00:29:45

هذا الفصل فيه تنكييف عليهم وهو انهم عندما تأتي العبارة عن اشياهم يتمسكون بها ويجرونها على ظاهرها ولا يجرونها على تأويلها

بل يقولون كلام الشيخ هو على ظاهره ما ما يجوز انه يفسر بغير ظاهره - 00:30:33

واما كلام الله فانه لا يتركونه على ظاهره بل يؤولونه فصار كلام الشيوخ عندهم اعظم من كلام الله عز وجل لكلام شيوخهم يقبلونه

ولا يتعرضون لتأويله وانما يجرونه على ظاهره - 00:31:01

ويقبلونه ويستدلون به ويعتمدون عليه كلام الشيخ الذي يعظمونه بين بينما كلام الله جل وعلا يسلطون عليه التأويل فصار كلام

مشايخهم والعيان بالله اعظم عندهم وفي صدورهم من كلام الله عز وجل - 00:31:24

واي ضلال ابعد من هذا الضلال الواجب العكس ان كلام الشيوخ مهما بلغوا من الفضل والعلم ان يعرض على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وافق الكتاب والسنة يقبل. وما خالف الكتاب والسنة فانه يرد - [00:31:45](#)

ولا فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويل هم لا عكسوا الامر فصاروا يعرضون كلام الله وكلام رسوله على اقوال شيوخهم - [00:32:06](#)

الا وافق اقوال الشيوخ بزعمهم قبلوه وما خالف كلام الشيوخ قال والشيوخ اعلم منا الشيوخ اعلم منا فيرفضون الاستدلال بكلام الله وكلام رسوله ويقولون الشيوخ اعلم منا لو كان يصلح هذا الاستدلال لآخذوا به - [00:32:25](#)

فيرفضون الاستدلال بكلام الله وكلام رسوله هذه طريقته وهذه طريقة كل متعصب لشخص من الاشخاص او لمذهب من المذاهب تعصب بلا الواجب على الانسان ان يرفض التعصب وان لا يعتمد الا على الكتاب والسنة - [00:32:48](#)

هذا الواجب على المسلم ان كان من العلماء واما ان كان من العوام فانه يسأل اهل العلم اهل البصيرة قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واهل الذكر هم اهل الكتاب والسنة اهل الوحي الذين ليس عندهم تعصب لارائهم واهوائهم وشيوخهم - [00:33:15](#)

وانما يتبعون الكتاب والسنة. هذا هو الواجب نعم. نعم يعني يقلدون هنا اشياخهم تقليدا اعمى لا يقبل المناقشة ولا يقبلون ان تقول هذا خطأ ما يقبلون منك هذا حق مشايخهم ها عليك - [00:33:38](#)

لكن تقول هذه الاية لا تفيد علم ولا هذا ما يخالف عندهم ماضي عشان تقول كلام الشيخ ما يفيد ينشرون عليه فهم صاروا يعظمون كلام مشايخهم اعظم من تعظيم اعظم من الكتاب والسنة. وحجتهم يقولون مشايخنا اعلم. نعم - [00:34:11](#)

وهو الذي يتمسك بابراهيم. نعم وابوه بان يتمسكوا بظواهر يتمسكون بظواهر اقوال شيوخهم ويأبون ان تمسكوا بظواهر الوحيين الكتاب والسنة هذا من الخذلان والعياذ بالله نعم لان الواجب العكس. هم - [00:34:33](#)

قول الشيوخ محرم تأويله اما القرآن والسنة فواجب تأويلهما نعم فاذا لنراه بلا رهاني وعلى اوامرنا وعلى الحقيقة حملها لكيان يا ليتهم اليوم يا ليلهم انا منصوصا وعيون مجرى من الآثار مفروقان. والمذهب؟ الى المجهر - [00:35:01](#)

ايه فاضي يقول يا ليتة فعلوا هذا بيد نصوص القرآن والسنة فابقوها على ظواهرها كما ابقوا ظواهر نصوص شيوخهم نعم في اطار ظواهر لفظية ما تفيد اليقين اما كلام شيوخهم فهو يفيد اليقين عندهم - [00:35:54](#)

نعم لم تريد شيئا طالب الحق الذي وخضعنا الوحيين بالتحريف سماه تفضيلا لوضع التام. اذا قالت نفس الوحي اقوال شيوخهم سطو عليه بالتأويل. واذا عجزوا عن تأويله فوضوه قالوا هذا لا يعلم معناه الا الله. بس حنا نقرأ حروفه - [00:36:28](#)

ومثل الكلام الاعجمي ما نعرف معنى هذا موقفهم من الكتاب والسنة ان قدروا على تأويلهما وتحريفهما لم يدخروا جهدا وان عجزوا قالوا والله ما نعرف يعني معناها لكن نقرأ هذه - [00:37:06](#)

النصوص ونفوض معناها الى الله معنى ان الله انزل علينا كتابا اعجميا ما نفهم معنى جعل الله عن ذلك كل هذا محافظة على اقوال شيوخه التي تخالف الكتاب والسنة. هذا مدون في عقائدهم - [00:37:25](#)

الذي ذكره الشيخ في نظمه وجاء هذا ما مذكور في عقائدهم وفي كتبهم. اقرأ كتاب من عقائد علماء الكلام تجد هذا فيه. نعم. وما تقول عليهم ولا تجد في كتبهم استدلالا بآية او حديث - [00:37:46](#)

وانما تجد الاستدلال بقواعد المنطق وقال فلان وقال علان من شيوخهم نعم ومع الاسف هذه العقائد هي التي تدرس في غالب العالم الاسلامي في مدارس العالم الاسلامي اما كتب السلف فعليه الغبار الان - [00:38:08](#)

ما تدرس ولا تقرر ولا الكتب المجسمة والمشبهة ما ما يلتفت اليها الا عند من يريد الحق من المسلمين من اهل السنة والحديث واتباع السلف هم الذين يرجعون الى هذه الكتب يقرأون فيها - [00:38:29](#)

يقررونها لطلابهم وهم قلة اما الكثرة الكافرة فهم على عقائد علماء الكلام نعم رضي الله عنها الوحيين سماه الاعرابي يسمونه تأويل من باب هو في الحقيقة تحريف كما قال الله عن اليهود يحرفون الكلمة عن مواضعها. هو تحريم لكن يسمونه تأويل من باب التوقيف -



فقط نعم الرؤية انظر الى الاعراب لقوله تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل ما المراد بتويله مراد الحقيقة التي يؤول اليها في المستقبل - [00:39:29](#)

هذه لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. يوم يأتي تأويله يوم القيامة حين يشاهدون النار التي خوفهم منها الرسل اذا شاهدها يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا - [00:39:49](#)

او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وظل عنه ما كانوا يكفرون هذا في الاعراب ان المراد بالتأويل ما يؤول اليه الشيء في المستقبل من امور الغيب من امور الغيب امور الجنة والنار - [00:40:13](#)

وكذلك اسماء الله وصفاته وذاته سبحانه كل هذه من امور الغيب نعم فانظر الى الاعرابي ثم ليوسف في قول يوسف عليه السلام لما تم له الامر وجاء اهله اليه اجتمع شملهم - [00:40:35](#)

وصار ملكا على مصر ورفع ابويه على العرش فروا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا. اليس هو ذكر في اول الامر يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا - [00:40:55](#)

والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. هذه الرؤية. متى جاء تفسيرها جاء بعد مدة وبعد امتحان وابتلاء ومشاق جرت عليه بعد ذلك جاء التأويل وهو تفسير هذه الرؤيا يا ابتي هذا تأويلهم يعني هذا تفسيرها. قد جعلها ربي حقا - [00:41:15](#)

سأنبئك بتأويلي ما لم تسقط عليه صبرا على القبر يقول لموسى لما انتهى الاتصال بينهما لما انتهى الاتصال بينهما سأنبئك بتأويل قال يعني تفسيره تفسيره حقيقته حرق السفينة لماذا وهو في البحر - [00:41:45](#)

حفل الغلام لماذا؟ اقامة الجدار الذي يريد ان ينقذ في قرية ابوا ان يضيّقوهما بعد ذلك بين له فسر لها هذه الامور هذه تفسير الشيء وحقيقته اقول هو تفسير الشيء وحقيقته التي يؤول اليها في المستقبل. اما التأويل الذي احثه علماء الكلام وهو صرف اللفظ - [00:42:23](#)

عن ظاهره الى الاحتمال المرجوح فهذا تأويل محدث ليس له اصل. تأويل الصحيح قسمان فقط. تأويل بمعنى التفسير. وتأويل بمعنى الحقيقة التي يؤول اليها الشيء في المستقبل. هذا هو التأويل الصحيح. في القرآن والسنة. اما - [00:42:53](#)

التأويل الذي هو صرف اللفظ عن ظاهره فهذا تأويل الباطل تأويل الوحدة. ولا يعرف بالكتاب والسنة ولا عند السلف نعم. فاذا مررت باهل عمرته فاذا امرت بغير ابراهيم فان فهو قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات - [00:43:18](#)

هن ام الكتاب واخر متشابهة. فاما الذين في قلوبهم فيتبعون ما احتسابها منه ابتغاء الفتنة. ابتغاء تأويله وما الا الله التأويل الذي هو بمعنى الحقيقة في المستقبل الحقيقة التي يؤول اليها الشي في المستقبل هذه لا يعلمها - [00:43:49](#)

الا الله سبحانه وتعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربه. هذا اذا اريد بالتأويل ما يؤول اليه الشيء في المستقبل. اما اذا اريد به التفسير فانه يصح عطف الراسخون في العلم على لفظ الجلالة ولا - [00:44:11](#)

ولا يوقف على لفظ الجلالة وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم كانوا يعرفون التأويل بمعنى التفسير اما اذا اريد الحقيقة وجب الوقوف على لفظ الجلالة. الاية لها تفسيران كما سمعتم. نعم - [00:44:30](#)

فاذا مررت بها بعبيران. فهمت القصد من ايش؟ من التأويل. عرفت ما ما المراد الذي لا يعلمه الا الله والتأويل الذي يعلمه العلماء نعم. وعلينا ان حقيقة التأويل حقيقة المكان الثاني. فالدين الحقيقة في المستقبل - [00:44:50](#)

التي لا يعلمها الا الله لا المجاز الذي يقوله علماء الكلام ان التأويل هو عبارة عن المجاز بان يصرف اللفظ عن ظاهره الى الى احتمال قد يكون بعيدا قد يكون باطلا ايضا - [00:45:17](#)

هذا مجاز ضابط يسمونها المجاز والاستعارة وما اشبه ذلك من الهذيان الذي اه انشغلوا به افكار الناس نعم. مخالفا للتأويل الصحيح الذي هو التفسير او الحقيقة التي يؤول اليه الشيء - [00:45:36](#)

هذا قسم ثالث محدث. نعم. ودافعه الثاني يعني هذا اصطلاح ما له وجود نعم القرآن هذا هو الذي تسلحوا به في تأويل الاسماء والصفات هذا التأويل المحدث الذي احثوه هو السلاح الذي بايديهم - [00:46:04](#)

مع انه ليس له اصل في كلام الله ولا في كلام رسوله صلى الله عليه وسلم نعم وتديسا على العميان والعمران. سموه تأويلا وهو في الحقيقة الحاد قالوا والمراد باليد الله المراد من القدرة - [00:46:37](#)

والمراد بالوجه الذات والمراد بالرحمة ارادة الانعام وهكذا يحثونه عن معانيه الصحيحة الى معاني لا تدل عليها نعم للحق تقديرا الى اوطانه. اقتدى بهم كل ملحد من كل جهل ومن كل الباطني الرافضي الباطني الخبير - [00:47:06](#)

حمدان قرمط الذي تنسب اليه القرامطة فهم يؤولون النصوص لان لها ظاهرا وباطنا يسمون بالباطنية هؤلاء هم على هذا المشغل وهو تحريف نصوص الوحي عن ظاهرها وتفسيرها بغير حقيقتها نعم. واما في تقويمهم في لا فرق بين طويل القرامطة - [00:47:50](#)

الملاحدة الباطنية وبين تأويل هؤلاء الجهمية والمعتزلة والاشاعرة الكل منهم الكل منهم عجل عن معانيها الصحيحة الى معاني لا تدل عليها لا من قريب ولا من بعيد او جمدها وقالوا هذه ظواهر - [00:48:24](#)

لا يعلم معناها الا الله فوضوها ولكن هم في المعنى انهم عطلوها عن مدلولها نعم والله انها غير مراد لكن نحن لا نعلم المقصود بها فهم بين مؤول وبين مطول - [00:48:48](#)

وكلا المذهبين باطل. نعم يقول القرامطة والاسماعيلية والباطنية كلهم من الملاحدة وحتى الفلاسفة الذين لا يؤمنون بالشرائع كلهم يقولون هذه يقولون ما الفرق بين تأويلنا وتأويلكم ما بين نفر كل ما عزلنا النصوص عن دلالتها وكلنا قلنا ما يعتمد على نصوص الوحي - [00:49:09](#)

هل الفرق بيننا وبينكم؟ ما في فرق في تأويلكم صحيح وتأويلنا باطل ما هو بصحيح كله باطل والا كله صحيح نعم هذا الزام. نعم هؤلاء اول الاسماء والصفات اللي هم - [00:49:50](#)

والمعتزلة الاشاعرة ومن صار في ركايبهم والقرامطة والباطنية اول الشرائع اول الاوامر والنواهي اول الشرع الصلاة عندهم غير الصلاة التي عليها المسلمون والزكاة كذلك والصوم وهم صوم غير صومنا وهم زكاة غير زكاتنا - [00:50:19](#)

وهم صلاة غير صلاتنا يؤولون والجنة والنار يؤويونها يقولون ما هو معناه ان هناك ان هناك دارين دار الجنة ودار نار يصير اليها الخلق قول لا. الجنة معناها كذا معناها الصحة والنعمة - [00:50:41](#)

والنار معناها المرض والالم والتعب والشدة والى اخره اهل الجنة وادي النار فهم يؤولون هؤلاء يؤولون في العقائد وهؤلاء يأولون في الشرائع والاوامر والنواهي وكلاهما ضال مظلم معطل لكتاب الله وسنة رسوله. نعم - [00:51:02](#)

انكويلاطنا الميزان نجعل تأويلكم في كفة وتأويلنا في كفة ولازم نشوف يأتينا خليك العدل والايامن اليس اليس هذا المنطق وهذا الكلام؟ منين جاكم؟ انا جايكم من اللي هم اللي هم اتباع اللي هم اصلا او - [00:51:29](#)

ولان لان يسمى المنطق اليوناني على وقت المأمون الخليفة العباسي الذي افتتن الجهمية والمعتزلة وغرروا به ترجم كتب الروم وكتب اليونان وفيها هذه العلوم الباطلة علوم الفلاسفة وعلوم الباطنية ترجمت - [00:52:16](#)

فاعتنتها هؤلاء اذا صار الاصل جاي من عند الباطنية فكيف تتبرأون منه وانتم تمشون في وتستعملون علومهم التي جلدتموها الى بلادكم نعم اوليس هذا الذي معكم هو منطق اليونان اللي بنيتم عليه عقائدكم - [00:52:47](#)

اذا هو جاي من عندنا وكيف تتنكرون لنا لا. اي نعم فتلومها منكم سؤال تقدم مما تعلمتم ونحن قلوبكم لا يشهدون انك الاحسان مباحثا اي نعم مين جتكم هالقواعد المنطقية - [00:53:17](#)

وان جاكم علم الكلام كلما جاءكم من اليونان الامة القديمة التي كان فيها فلاسفة اشتهرت بالفلاسفة اشتهرت بالباطنية والملاحدة فهذه العلوم جيببت لكم في بغداد ترجمتموها عبر المأمون اعتمدتم عليها - [00:54:05](#)

ثم بعد ذلك تنكرتم اغلنا وتنكرتم مشيختنا لكم هذا من كفر النعمة. نعم بأي شيء يكون اليونان والروم واصحاب المنطق من الفلاسفة الباطنية يصيرون كفار وانتم تقولون مؤمنين والمشرع واحد ونحن شيوخمكم - [00:54:33](#)

نعم لان هؤلاء يكفرون الباطنيين يكفرون الباطنيين بسبب تأويلاتهم نعم وينسون تأويلهم هم نعم ونحن متفقان على التأويل وعلى عدم العمل بنصوص الوحي المجتهدون على هذا نعم. ونحن ان يكون يعني - [00:55:07](#)

على ان النصوص ظواهر لفظية لا لا تفيد اليقين فانما الذي يفيد اليقين هذه القواعد المنطقية وعلم الكلام هذا هو اللي يفيد اليقين  
ولذلك يسمونها يقينيات عقلية براهين يسمونها البراهين - [00:55:50](#)

ويسمون علم الكلام علم التوحيد اذا اطلق علم التوحيد عندهم ما يلعون توحيد العبادة وتوحيد الالهية لا يعلن علم الكلام وعلم  
المنطق. هذا التوحيد عندنا فلذلك لا يذكرون توحيد العبادة وتوحيد الالهية ابدأ - [00:56:09](#)

دوروا في كتبهم الان ابدأ نعم تريدون يعقدون هدنة ويريدون يعقدون هدنة الباطنية والفلاسفة يريدون ان يعقدوا هدنة مع هؤلاء  
الاشاعرة والمعتزلة والجهمية بحكم ان كلا منهم المتأول وبحكم ان النصوص عندهم لا تفيد اليقين - [00:56:30](#)

وانهم يعتمدون على قواعد العقل والمنطق عندهم لا داعي بهذا الاختلاف ويقولون خلونا نجتمع ونتفق ونقاتل هؤلاء الذين يعتمدون  
على نصوص الوحي لانهم هم اعداؤنا في الحقيقة اما نحن واياكم نحن ليس بيننا عداوة - [00:57:08](#)

ليس انكم تشلون علينا بالحرب ونحن اصدقائكم واخوانكم وتخلون العدو الصحيح الذي هو الذين يعتمدون على الكتاب والسنة  
ويثبتون الاسماء والصفات كما جاءت. هؤلاء هم اعداء الجميع. خلونا نتفق ونحاربهم - [00:57:32](#)

جميع الوحي الوحي معزول عندنا وعندكم والاعتماد على العقل عندنا وعندكم. اذا لماذا نتعادي لا. نحن وانتم لا نحتج بالنصوص.  
فلماذا ايه انتبهوا انتبهوا للعدو الصحيح. نعم فقولوا وهم اعدائنا - [00:57:51](#)

يلعون اهل السنة والجماعة المتمسكين بالكتاب والسنة من الصحابة والتابعين ومن جاء بعده هل يعنون بالذات الرسول صلى الله  
عليه وسلم؟ نعم لكن ما يصارحوني بهذا لكن هذا ظاهر من نعم - [00:58:48](#)

مجسمة لانهم يثبتون الاسماء والصفات والاسماء صفات عندهم لا تقوم الا بالجسم هذا اللي زعمه والله منزه عن الجسم الجسم هذا ما  
له اصل لم يرد نفية ولا اثباته في الكتاب والسنة - [00:59:10](#)

ما ورد نفى جسم عن الله ولا اثباته لله. وما لم يرد نفية ولا اثباته نحن نسكت عنه. اتركه ولا نشتغل به نعم ونحن وانتم لا نقر العلو ولا  
نؤمن به - [00:59:35](#)

نعم. الملائكة والروح هذا قد رفعه الله اليه. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وهذا عندهم تدل على التجسيد هذه  
النصوص نعم هذه تدل على العلو. قلها النصوص تدل على العلو. والعلو - [00:59:58](#)

يدل على التدشين نعم قدرته من كل مكان. قالوا ان الله فوق العرش وقدرته وعلمه في كل مكان فهو سبحانه فوق سماواته وعلى  
عرشه هو علمه محيط بكل شيء لا يخفى عليه شيء في الارض - [01:00:34](#)

ولا في السماء ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء نعم وكذلك من مذهب اهل السنة والجماعة الايمان بقول الرسول  
صلى الله عليه وسلم وربنا الى سماء الدنيا - [01:00:59](#)

والنزول انما يكون للجسم بزعمه ويقول ان ما يقول للجسم فهذا النص عندهم باطل ان يدل على التجسيم وينزل الى السماء ينزل  
بدايته من من العلو ونهاية النزول الى السماء الدنيا له بداية ونهاية وهذا لا - [01:01:30](#)

عندهم الا للجسام افلا يقولون يعني هذا رد على الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك يقولون لا ما ما ينزل ولا الله جل وعلا لا ينزل  
وانما الذي ينزل امره - [01:01:51](#)

او ملك من الملائكة سبحانه الله الملك يقول آآ من يستغفرني فاغفر له من يسألني فاعطيه؟ من يدعوني فاستجب له؟ الملك الملك  
يدعى او يستغفر او يسأل امره كذلك امر الله هل هو الذي يدعى ويسأل - [01:02:05](#)

هذا كلام باطل نعم وتري قانونه متفرق هذا البلاء به فيا اخواني. والكلام انما يكون للمخلوق الامر انما يكون للمخلوق ان الله جل وعلا  
فانه لا يتكلم ومعنى انه كلام الله يعني ان الله خلق فهو من نظافة المخلوق - [01:02:27](#)

الى خالق بزعمه لان هذا من خصائص الاجسام عندنا. نعم فهذا ليس بالامكان. يلزم من الكلام الحرف والصوت والله منزل بزعمه عن  
الحرف والصوت. نحن نقول ما نحن نثبت ان الله يتكلم واما الكيفية - [01:02:50](#)

ولا نعلمه كيف يتكلم لا نعلم هذا وانما نثبت ان الله يتكلم كما يشاء سبحانه وتعالى لا وكلنا جمع عليه محبة الفرسان. خلينا نجتمع



ونقاتله. نعم العليم العليم هو موطن الاسد - [01:03:20](#)

العميل هو موطن الاسد خلينا نسوقهم وندخلهم في عرين الاسد ونمزقهم تمجيد هذا بزعمه. نعم باي شيء لانهم يعتقدون بنصوص الكتاب والسنة. فهم مشبهة ومجسمة نعم فهم المرتدون يحتاجون الى قتال مثل ما يقاتل الكفار - [01:03:59](#)

هذا من العجائب الواجب انه هو اللي قاتلوه هم الكفار وهم الملاحدة هذا هو الواجب نعم هم يعتمدون على النصوص ونحن نعتمد على العقلية العقلية ما تقابل النصوص فهم كوونا بهذه النصوص - [01:04:23](#)

ولازلنا العقل يدل على كذا قالوا ان القرآن يدل على كذا والسنة تدل على كذا هذا نقابلهم. نقضي عليهم في كمسلم. نعم من فوق اعناقنا وبنام ان لم يكن معلم - [01:04:56](#)

اولا او المعلم الاول وهو اصح او المعلم الثاني وهو او نعم او نسينا الى الفلاسفة. المعلم الاول اللي هو رزق. ومن جاء بعده من المعلمين يسمونه الرئيس الذي يعلمهم الفلسفة يسمونه بالمعلم - [01:05:26](#)

يقولون هم يستدلون بقال الله قال رسوله ونحن نستدل بقال ارسطو المعلم الاول او قال المعلم الثاني ابن سينا او الفارابي او الى اخره فهم فانقطعوا اعناقنا بهذا الكلام وتعزينا منهم - [01:06:03](#)

يريدون ان لا يسمعوا قال الله قال رسوله وانما يكون قال ارسطو وقال ابن سينا وقال فلان وعلان من ائمة الفلسفة ولذلك لما جرت واقعة التتار ونصب المسلمون سبب الرافضة الذين كانوا مع القتال - [01:06:21](#)

لما حصلت النكبة جاء اه مصير الدين القوسي الرافضي الباطني جاء بكتاب ابن سينا الاشارات الذي هو عبارة عن الحاد وقرره بدل القرآن جعله محل القرآن والزم الناس به هذا مراد يريد ما يكون للقرآن وجود - [01:06:45](#)

قد يكون يقرؤون القرآن للبركة ولا التمايل وللرقى على المرضى فقط اما المستدل به ويعمل به فهم لا يريدون هذا. نعم وبسينا معروف هذا المعلم الثاني او الرئيس يسمونه الرئيس - [01:07:14](#)

وكذلك الرازي صاحب التفسير هؤلاء من اقاب علماء الكلام كله محشوم من هذه من هذه القواعد الكلامية من كتابه تأسيس التقديس الذي رد عليه شيخ الاسلام ابن تيمية بنقذ عقد التأسيس - [01:07:43](#)

هؤلاء هم اقطابهم. نعم اذا استدللنا بقول ابن سينا وقول الرازي وقول فلان وعلان من علماء الكلام هم قالوا قال الله قال رسوله فنحن ما نقابلهم في هذا ما لنا الا نلجأ للقوة نلجأ للقوة - [01:08:04](#)

وان نستأصل شأفتهم حتى ما نسمع قال الله. قال رسول نعم نحن معشر الفلاسفة وانتم يا معشر المؤونة نحن في هؤلاء نضيه وفي حرج ما يقوله شدوا علينا الطرق سلاحهم القرآن والسنة ومن سلاحنا - [01:08:37](#)

قال قال فلان وقال علان الناس ما يقبلون هذا نعم فتفاءلوا ثم نصبر على دروس المالية. وانتم اخواني. خلونا ننتقل خلص منه وبعدين نصلح حنا واياكم حنا خلافتنا سهل حنا وياه - [01:09:04](#)

لان مشربنا ومقصدا واحد نعم. نحن وانتم نشهد علو الله على عرشه نحن سواء في هذا ليس هناك علو ولا استواء على عرش والله جل وعلا ليس داخل العالم ولا خارج العالم ولا يمنع ولا هذا مذهبه - [01:09:37](#)

ولا يمنع ولا يسرة ولا فوق ولا تحت قال ولا كل اوصاف سلوك كله نفي. يصفون الله بالنفي هذا يفضي الى العدم. يفضي الى العدم وانه ليس هناك اله لكن ما صرحوا بهذا لكن جاءوا بالوسائل فتستروا على الحقائق - [01:10:16](#)

وانهم لا يؤمنون بالله عز وجل. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله ميناء عما وعلى اله واصحابه اجمعين. اما من رحمه الله تعالى تتحالف ان عليهم كلنا اثم ونحن وانتم سلمان - [01:10:37](#)

فاذا مرأنا نحن وكلاهما سهل ومنه وعنكم واخوانه. فالعفو عن فريقنا بسم الله الرحمن الرحيم يذكر الشيخ رحمه الله ما يقوله الفلاسفة بالاشاعة مؤودة الصفات انهم يقولون لهم دعونا نتصالح - [01:11:08](#)

نحن وانتم ضد اهل السنة لاننا وانتم سواء كلنا لا نرى ان هذه النصوص من القرآن والسنة اثبات اسماء الله وصفاته او اثبات الشرائع انها ظواهر لفظية وليست حقائق ولذلك نحن وانتم - [01:11:33](#)

كلنا نأولها عن ظاهره فلماذا نتعادي عدونا الوحيد هم اهل السنة الذين اذا قلنا هذا دليل العقل قالوا هم هذا دليل في القرآن اذا اتيناها بالعقليات اتونا بنصوص القرآن ونحن واياكم مجتمعون على ان النصوص لا يستفاد منها - [01:12:00](#)

امور العقائد ولا حتى امور الحلال والحرام فلماذا يكون بيننا وبينكم هذا الاختلاف دعونا نتحد ونكون جندا واحدا نحارب اهل السنة فاذا فرغنا منهم فما بيننا خلاف يستدعي اننا نتفرق - [01:12:26](#)

نصلحه نصلح ما بيننا من الخلاف خلاف بيننا سهل لكن الخلاف بيننا وبين اهل السنة صعب الى جهاد نعم العذر عند فريقنا بلا اسلام نحن معشر الفلاسفة وانتم معشر المؤولة - [01:12:49](#)

متفقون على ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى لا يستدل به على علو الله على عرشه وليس فوق العرش شيء عندنا وعندكم انما هذا عند اهل السنة والجماعة هم الذين يقولون الرحمن على العرش استوى - [01:13:14](#)

فيه اثبات علو الله واستواءه على عرشه. اما نحن وانتم فلا نرى هذا نقول ليس فوق العرش اله وانما معنى استواء يعني استولى استولى على العرش كما استولى على غيره من المخلوقات - [01:13:32](#)

لا ما ابغاك شيء سوى يعبد الذي لا شيء في الالهيان والالهاة. هم هذا كلامهم هذا كلامهم الذين لا يثبتون الاستواء هذا كلامهم هذا معناه وان لم يصرحوا وان لم يصرحوا لكن يقولون ليس فوق العرش الا وانما الله في كل مكان - [01:13:51](#)

ان والله في كل مكان بل يقولون انه ليس داخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا يمنع ولا يسرق معنى هذا انه عدم تعالى الله عما يقولون والله معلوم هناك حقيقة بالدافع - [01:14:21](#)

نعم. والله معدو من هناك حقيقة يقولون يقولون الله ليس موجودا فوق العرش معذور عكس مقالة اللي يسمونها اهل السنة بالديصانيين هم المجوس ايصالهم المجوس فهم يشبهون على السنة بالمجوس - [01:14:42](#)

من باب التنفيذ بيعمل مذهبي. هم عندهم المنسوب الى الديصانية وهم المجوس نعم واللهم اعددهم هناك حقيقة للذات على المقام في صلاة اخشى هنا حقيقة في جامعة كما قال في الاتصال الذي يقول انه استوى على العرش. نعم. هذا هو التوحيد - [01:15:09](#)

طريقنا وطريقكم وحقيقة العرفان. هذا توحيد الفلاسفة وتوحيد المتكلمين هذي حقيقته النفي والعدل مات والانجيل والقرآن ليس كلام الله تعالى الى الاكوان نحن متفقون وانتم يقول الفلاسفة للمؤولة من نفاة الاسماء والصفات - [01:15:38](#)

نحن متفقون وانتم على ان الله ليس له كلام وليست التوراة والانجيل والقرآن والزبور ليست من كلامه وانما هي من كلام المخلوق انتم تقولون هذا ونحن نقول انتم تقولون انها من كلام جبريل - [01:16:18](#)

كلام جبريل عبارة عن كلام الله او حكاية والفلاسفة يقولون انها حيض فيض من العقل الفعال فلا خلاف بينهم. المهم انه الله ليس كلام الله كما قيل انه من كلام جبريل او من كلام العقل الفعال عندهم - [01:16:37](#)

متفقون على انه ليس كلام الله انما هو كلام غيره فلا خلاف اذا بين انما الخلاف في التعبير فقط هؤلاء يقولون هم كلام جبريل او من كلام محمد واولئك يقولون هو فيض من العقل الفعال - [01:16:56](#)

عنده نعم وهو كلامه وعن قلوب الله يقولون ان هذا الكلام القرآن هذا كلام البشر. كلام محمد او بعضهم يقول كلام جبريل وهو حكاية عن كلام الله او عبارة عن كلام الله - [01:17:15](#)

الفلاسفة ويقولون ايضا ليس هو كلام الله وانما هو عكايض من العقل الفعال اصطلاح عندهم العقل الفعال يفسرونه بالفلك او بالقمر الله له اضطراب في هذا فالحاصل انهم متفقون ان الله انه ليس لله - [01:17:42](#)

كلام وانما هذا الكلام الذي هو في التوراة والانجيل والقرآن هذا كلام غيره ينسب اليه مجازا فلا خلاف بينهم بين هؤلاء الطوائف نعم ولهذا كنا ان رؤيتنا لكم عن محال وليلة كذلك الرؤية - [01:18:03](#)

الرؤيا التي جاءت في الاحاديث المتواترة ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة حماية القمر ليلة البدر كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحب كما هو كما هو معتقد اهل السنة والجماعة - [01:18:28](#)

المخالفون من من من الجهمية والاشاعرة والمحتزلة ينهون الرؤيا وكذلك الفلاسفة ينهون الرؤية فهم متفقون على نفي الرؤية وان

اختلفت عباراتهم يقولون لا يمكن رؤيا لا تمكن لا في الدنيا ولا في الآخرة - [01:18:45](#)

ولا احد يرى الله ابدا ويكذبون بما تواتر عن الرسول صلى الله عليه وسلم. بل ما جاء في القرآن وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة

هذا نص القرآن انها تنظر اليه يوم القيامة - [01:19:11](#)

وفي قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. يعني الكفار فدل على ان المؤمنين لا يحجبون عن الله سبحانه وتعالى بل يرونه

بنص القرآن وفي السنة المتواترة اثبات الرؤية - [01:19:28](#)

هم يجحدونها جميع فرق المعتزلة والاشاعرة ومثلهم علماء الفلاسفة كلهم ينفون الرؤية فهم متفقون ايضا في هذا الباب

نعم. يقولون الفلاسفة هو مثلهم المنتسبون الاسلام من فرق الضلال يقولون بهذه المقالة وان اختلف تعبيرهم نعم - [01:19:44](#)

واجعله روحا رؤية مع ميلاد الرسول في الاعيان زعم علماء الكلام من الاشاعرة وغيرهم انه يرى لكن لا في جهة لا في جهة ينفون

الجهن هذا عند الاشاعرة. اما المعتزلة فينهون الرؤية نفيا قطعيا - [01:20:14](#)

الاشاعرة ارادوا انهم يتلطفون قالوا نرى كما في النصوص يرى لكنه لا في جهة طيب الذي يرى لا في جهة هذا مستحيل معنى شيء

يرى وهو ليس من جهة ابدا - [01:20:36](#)

وجعلته ان نراه بيد معلوم الموجود في الاعيان. اي نعم لانكم قلتم جرأة لكن لا في جهة معناه المعلوم هو اللي ما له فيها ولا ولا يرى

في جهة هذا المعلوم مآل قولكم يؤول الى قول الفلاسفة - [01:20:51](#)

بالعدم المحض. نعم لكل امرئ يقوم بهذه او غيره لابد للبرهان من اي قابل ان يراه حقيقة من غير بعد كفر المرء لابد يكون مقابل للرأي

فيكون في جهة والله جل وعلا يرى في جهة العلو يرونه من فوقهم سبحانه وتعالى - [01:21:12](#)

يرون من فوقهم في جهة العلو اما انكم تقولون يرى لا في جهة هذا محال لانه لابد ان اللي يرى يكون في جهة ولا لابد يكون مقابلا للمرء

اما من فوقه واما امامه - [01:21:39](#)

واما امام ان الروق ويرفع رأسه اليه والا امامه ينظر اليه مقابل هذا في العقول اما انكم تقولون يرى لا في جهة هذا محال وهذا

يوافق قول الفلاسفة. نعم. انتم ونحن سناء. ولقد - [01:21:55](#)

اما على اتقاننا انتم ونحن هنا قولانين. تساعدنا على ابطال الرؤية وليس لنا فيها قولان بل نحن متفقون على نفيها وابطالها فلماذا

تعاودون له؟ تتبرأون منه نحن اخوانكم هذا الزام هذا من باب الالزام - [01:22:17](#)

نعم نعم اما الذي ينبغي ان يخاف المجسمين. اما اما البينية فهي حول مجسم هذا القرآن البلية التي لا بد ان نتقابل في دفعها.

والمصيبة قول المجسم يعني يعنون بالمجسم على السنة - [01:22:40](#)

سموه مجسمة لانهم يثبتون الاسماء والصفات والاسماء والصفات عندهم لا تكون الا لجسم والاجسام متشابهة زعمهم فيلزم من اثبات

الاسماء والصفات التجسيم والتشبيه هذي شبهتهم فالمجسم اللي هو المستدل بالقرآن والسنة فيسمونه مجسم هذا هو البلية اما نحن

واياكم مع بيننا - [01:23:00](#)

ما بيننا خلاف لكن قول المجسم يعني اللي هو اهل السنة يقولون ان القرآن بدأ من الرحمن يعني انه كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة

مع ان الله تكلم به حقيقة وانه كلام لا كلام غيره - [01:23:28](#)

ابي خالد مذهب الاشاعرة والجهمية والمعتزلة والفلاسفة لانهم لا يثبتون لله كلاما ابدا. نعم ليس لفظا ومعنى لفظا ومعنى هو كلام الله

لفظه ومعانيه وعرفوه ومعانيه هذا مذهب اهل السنة والجماعة - [01:23:55](#)